

م. 91 - التمييز (تعريفه، وأحكامه) - اللغة العربية - المستوى الثالث

2(-) د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وارحب بكم في هذا الدرس التاسع عشر من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف وفي هذا الدرس باذن الله تعالى سنشرح مكملاً منصوباً جديداً - [00:00:58](#) وهو التمييز التمييز في تعريفه هو اسم نكرة منصوب يأتي تفسيراً للمبهم قبله من ذات او نسبة اسم نكرة منصوب اسم يعني ان التمييز يكون الا من الاسماء الا يكون فعلاً ولا حرفاً ولا جملة ولا شبه جملة - [00:01:20](#) نكرة ايضاً يشترط في التمييز ان يكون نكرة ولا يكون معرفة منصوب بيان لحكمه تمييز الاصل في حكمه النصب وظيفته النحوية ما فائدته التي يؤديها في الجملة يفسر مبهماً قبله - [00:01:56](#) يرفع ابهاماً قبله هذا الابهام الذي قبله اما ان يكون في ذات يعني في كلمة واحدة واما ان يكون في جملة واما ان يكون في نسبة يعني جملة ونزيد في التعريف - [00:02:26](#)

شيئاً يسهل ويضبط التمييز يقول التمييز هو اسم نكرة يرفع ابهاماً قبله على معنى من اسم نكرة يرفع ابهاماً قبله لكن كيف يرفع هذا الابهام لابد ان يرفعه بطريقة معينة يرفعه على معنى - [00:02:54](#)

من يعني يمكن ويجوز ان نقدر قبله حرف الجر منه مثال ذلك ان نقول اشتريت عشرين كتاباً اشتريت عشرين كتاباً قولنا عشرين نقول كلمة مبهمة. ما معنى مبهمة يعني انها تحتل اكثر من وجه - [00:03:17](#)

كل شيء يحتمل ويحتمل وهو مبهم ولهذا لو وقفنا عليها صار المراد بها مبهماً اشترينا اشتريت عشرين تقول ماذا يعني الامر مبهم رفعنا الابهام الذي في كلمة عشرين لقولنا كتاباً - [00:03:54](#)

وكتاباً اسم منصوب من وظيفة والفائدة التي اداها في هذا السياق انه رفع الابهام الذي كان موجوداً في قولنا عشرين خلص عرفنا المراد بالعشرين ورفع على معنى من لان المعنى اشتريت عشرين من الكتب - [00:04:20](#)

فهذا هو التمييز اسم نكرة يرفع ابهاماً قبله على معنى من يعني ان التمييز لابد ان يكون اسماً ولا بد ان يكون نكرة ولا بد ان يكون منصوباً ولا بد ان يكون قبله مبهم - [00:04:47](#)

لكي يرفع هذا التمييز ابهامه على معنى من ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى اني رأيت احد عشر كوكباً اني رأيت احد عشر كوكباً المعنى والله اعلم اني رأيت احد عشر من الكواكب - [00:05:09](#)

وكوكباً بين الابهام الذي في قوله احد عشر لانه لو وقف وقال اني رأيت احد عشر لم نعرف ماذا رأى فلما قال كوكباً عرفنا ماذا وهذا الابهام ارتفع على معنى من لان المعنى احد عشر من - [00:05:35](#)

الكواكب ومن ذلك قولنا هندي كيلو ارزا عندي كيلو يعني مقدار كيلو عندي مقدار كيلو لكن هذا المقدار من ماذا؟ ما نعرف ما عرفنا ذلك حتى قلت ارزا - [00:05:57](#)

عندي كيلو ارزا فارزا رفع الابهام الذي في قولنا كيل ورفعته على معنى من لان المعنى عندي كيلو من ارز فهذا هو التمييز. التمييز من ابواب النحو السهلة لانه اسم منصوب - [00:06:35](#)

يرفع ابهاما سابقا على معنى من من خلال التعريف يتضح انه لا يلتبس بالحال ما فيه التباس بالحال لكي نفرق بين الحال والتمييز الشبه الذي بينهما في كونهما اسمين نكرتين منصوبين - [00:06:59](#)

فقط لكن من حيث المعنى من حيث الوظيفة الامر مختلف جدا وبادنى تأمل نعرف ان هذا حال وهذا تمييز الحال تبين هيئة صاحبها وحالة صاحبها وصفة صاحبها وقت الفعل ولهذا لابد ان تكون وصفا - [00:07:22](#)

واما التمييز فهو اسم جامد جامد لانه يرفع ابهاما سابقا على معنى منه الحال ليست على معنى منه والتمييز على معنى منه يقول الطالب مبتسما مبتسما ليست على معنى منه - [00:07:50](#)

وانما المعنى جاء الطالب حالة كونه مبتسما يعني لو اردنا ان نقدرها بحروف الجر وقدرناها به يعني جاء محمد او جاء الطالب في حالة الابتسام اما التمييز في قولك عندي خمسون نعجة يعني عندي خمسون من - [00:08:18](#)

النعاج وكما رأيت نعجة اسم جامد لانه اسم ذات كوكبا اسم ذات كتابا اسم ذات هذا تعريف هذا تعريف التمييز وهذا الفرق بين التمييز وبين الحال وللتمييز نوعان وهما تمييز الذات وتمييز النسبة - [00:08:50](#)

وستتكم عليهما باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا بالعلم كالازهار في البستان من رضي بالله ربا حققت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى فاعبه واصطر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة - [00:09:25](#)

تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها وتكملها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى - [00:10:06](#)

تأمر اهلك بالصلاة واصطر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود - [00:10:26](#)

الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا - [00:10:56](#)

دون الموت. ثم قرأ بشرى لنا زاد الاكاديمية للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. وعدنا بعد الفاصل لتتكم على نوعي التمييز التمييز نوعان تمييز ذات وتمييز نسبة ويسمى تمييز المفرد - [00:11:16](#)

وتمييز النسبة يسمى تمييز الجملة والفرق بينهما واضح من اسميهما تمييز الذات او تمييز المفرد ما كان الابهام في كلمة واحدة الابهام الذي يرفعه التمييز حادث في كلمة واحدة ويأتي التمييز رافعا لهذا الابهام. فنقول تمييز مفرد - [00:12:07](#)

وتمييز ذاتي يعني تمييز رافع لابهام واقع في مفرد او في ذات واما تمييز النسبة او تمييز الجملة فان الابهام لم يقع في كلمة واحدة ذات وانما وقع في جملة. يعني في اسناد شيء الى شيء. لان الجملة - [00:12:43](#)

هي اسناد اما ان تسند الفعل الى الفاعل واما ان تسند الخبر الى المبتدأ ونبدأ بالنوع الاول وهو تمييز الذات او المفرد وتمييز الذات او المفرد قلنا فيه هو ما كان - [00:13:13](#)

الابهام في كلمة واحدة مثال ذلك جاء خمسون خمسون ماذا الابهام في كلمة خمسون عرفت ان الخمسين جاءوا خمسين ماذا ما تعرف حتى تقول جاء خمسون رجلا او امرأة او طبيا - [00:13:40](#)

او مهندسا او طفلا او غير ذلك قولنا جاء خمسون رجلا الابهام كان في كلمة خمسون والابهام في مفرد في كلمة واحدة في ذات وكذلك في قولنا عندي كيلو ارزا - [00:14:21](#)

عندي كيلو الابهام وقع في كلمة كيل مقدار لكن هذا المقدار من ماذا؟ ما نعرف ارتفع الابهام بقولنا ارزا اذا فالابهام هنا في ذات او في مفرد وهكذا ومع ذلك - [00:14:55](#)

فان هذا النوع من التمييز له مواضع مخصوصة العربية وهذه المواضع من الامور التي تضبط لك الاعراب. من ضوابط الاعراب لانها ضوابط ثابتة ضوابط ثابتة ننتبه لها لانها من الامور التي تضبط الاعراب وتفيدك في - [00:15:21](#)

الاعراب فمن تمييز الذات تمييز الكيل والمراد بالكيل كل ما يقدر بحجمه كل ما يقدر بحجمه مثل كلمة صاع تقدير للحجم حجم الارز حجم الزبيب حجم القمح مع ان الصاع من القمح - [00:15:53](#)

يختلف وزنه عن الصاع من الزبيب الوزن مختلف لان المقدار هنا ليس بالوزن المقدار هنا بالحجم هذا يسمى الكيل لقولنا اشترت صاعا تمرا صاعا يعني مقدار صاع لا يراد به الصاع الذي يصاع به - [00:16:30](#)

وانما يراد مقدار صاع اشترته صاعا تمرا. يعني صاعا من تمر او عندي مد قمحا يعني مد من قمح ومن ذلك قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره مثقال ذرة - [00:16:56](#)

مثقال الذرة هذا مقدار بالحجم فخيرا تمييز منصوب ومن تمييز الذات تمييز الوزن تمييز الوزن هو المقدار بالثقل بثقل الشيء لقولنا اكلت رطلا لحما هو مقياس معين يعتمد على ثقل الشيء ووزنه - [00:17:23](#)

واليوم من الكلمات المشهورة في الوزن وهو الكيل او الكيلو يقول اشترت تفاحا يعني كيلا تفاح ومن تمييز الذات تمييز المساحة. وهو المقدار بالطول نحو حصد الفلاح فدانا ارزا فدانا فدان - [00:18:00](#)

هذا مقدار بالمساحة يعني فدانا من ارز او عندي ذراع قماشا عن ذراع من قماش او متر قماشا يعني متر من قماش ومن تمييز الذات تمييز العدد وهذا تمثلنا عليه - [00:18:33](#)

قولنا في القاعة عشرون طالبا واني رأيت احد عشر كوكبا فاجلدوهم ثمانين جلدة ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وهكذا ولهذا نستطيع نلخص هذه المواضع ونقول كل اسم منصوب بعد مقدار - [00:19:00](#)

او عدد فهو تمييز كل اسم منصوب بعد مقدار او عدد فهو تمييز. كلما رأيت اسما منصوبا بعد عدد وهو تمييز هذا موضع خاص بالتمييز وكل اسم منصوب بعد مقدار فهو تمييز. هذا موضع خاص بالتمييز - [00:19:35](#)

والمقدار كما عرفنا اما ان يكون كيلا او وزنا او مساحتا ظبطنا هذه المواضع من الضوابط التي تضبط لنا الاعراب الطالب ينبغي ان يهتم بضوابط الاعراب كلما جاءك ظابط والمراد بالظابط - [00:19:58](#)

والظابط الذي يطرد في ظبط موضع معين يجب ان يهتم به يقيد كثير من الطلاب الاذكياء الحريصين عنده دفتر خاص بتقيد هذه الضوابط وهي ليست كثيرة ربما آآ تجمعها في آآ صفحات قليلة ثم تراجعها مرة من بعد مرة حتى تتقنها - [00:20:30](#)

تهجر بعد ذلك في الاعراب بان العراب متشابه اذا اتقنت شيئا سهلت عليك ابواب كثيرة منه وهذا النوع الاول من التمييز وهو تمييز الذات يبقى لنا النوع الثاني من التمييز وهو تمييز - [00:20:59](#)

النسبة يأتيكم باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا منذ خلق ادم عليه السلام وحتى يومنا هذا يقوم الصراع بين الحق واهله والباطل واهله. ويفتح الله بينهما بحكمه فهو سبحانه الفتاح. فالفتاح هو الحاكم بين عباده بالعدل. قال تعالى - [00:21:17](#)

بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين. ايحكم بيننا وبينهم بحكم الحق الذي لا ظلم فيه. وفتحته تعالى بحكمه انواع. منها فتحه بحكمه الشرعي فيما شرعه على رسله وفتحته بنصر اوليائه ودحر اعدائه وفتحته بحكمه القدري فيما يقدر على عباده من خير وشر - [00:21:57](#)

شر. والفتاح هو الذي يفتح لعباده ابواب الرزق والرحمة. ويفتح لهم من غلق عليهم من امورهم. فيغني فقيرا ويسهل مطلبا ويفرج عن مكروب. قال تعالى لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده - [00:22:27](#)

العزیز الحكيم. وهو الفتاح الذي يفتح قلوب عباده وعيون بصائرهم ليبصروا الحق كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - [00:22:57](#)

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بابنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. فمن امن بان الله هو الفتاح سأل من فضل - [00:23:17](#)

ورحمته. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك. ومن امن بان الله هو الفتاح تمسك بدينه - [00:23:37](#)

ولم يتأثر بمكر اعدائه. حتى يحكم الله بينهم يوم القيامة بحكمته وعدله. قال تعالى اجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم بسم الله الرحمن الرحيم. وعدنا بعد هذا الفاصل لنكمل - [00:23:57](#)

لباب التمييز التمييز كما عرفنا من قبل على نوعين تميز ذات وتمييز نسبة تمييز الذات ما كان الابهام فيه في مفرد ويأتي التمييز رافعا لهذا الابهام على معنى على معنى - [00:24:37](#)

من طيب والتمييز حينئذ في تمييز الذات ما حكمه الاعرابي ها نعم عرفنا ان حكمه الاعرابي النصب وتقول جاءني عشرون رجلا ورأيت احد عشر كوكبا وعندي كيل ارزا ونحو ذلك - [00:25:03](#)

نقول ان نصب التمييز هو الاصل فيه الاصل لتمييز الذات النصب ونقول شربت كأسا حليبا واشترت مترا قماشا وعندي قمحا وجاءني عشرون رجلا طيب ويجوز يجوز جر التمييز بمنه اذا امكن ان تصرح بمن - [00:25:32](#)

ويجوز لك ان تصرح بها فحينئذ سننتقل من باب التمييز الى باب الجر الى حروف الجر يعني سنجر الاسم الذي بعدها فنقول شربت كأسا من حليب من حرف وجر وحليب اسم مجرور بمين وعلامة جره الكسرة - [00:26:23](#)

هذا جائز يجوز ان نقول شربت حليبا او شربت كأسا حليبا او شربت كأسا من حليب وتقول اشتريت مترا من قماش وتقول عندي صاع برا وعندي صاع من بر كل هذا جائز - [00:26:50](#)

ويجوز وجه ثالث وهو ان تجر التمييز بالاضافة اذا جاز ذلك فيه التمييز بالاضافة سننتقل حينئذ الى باب الاضافة. يكون مضافا ومضافا اليه ويجوز ان نقول شربت كأس حليب شربت كأس - [00:27:22](#)

مفعول به منصوبه مضاف حليب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة ونقول هندي صاع برا تمييز منصوب وعندي صاع من بر جار ومجرور وعندي صاع بر مضاف ومضاف اليه وتقول اشتريت مترا قماشا - [00:27:54](#)

تمييز منصوب ومترا من قماش جر ومجرور واشترت مترا قماش مضاف ومضاف اليه كل هذا جائز والمعنى فيها متقارب وهذا من سعة اللغة العربية هذا ما يتعلق بالنوع الاول من التمييز وهو تمييز الذات تمييز المفرد - [00:28:30](#)

اما النوع الثاني من التمييز وهو تمييز النسبة تمييز النسبة يسمى تمييز الجملة وسمي تميزا النسبة او تمييز جملة لان الابهام الذي فيه ليس في كلمة مفردة وانما الابهام الذي فيه - [00:29:02](#)

ابهام حادث في مجموع الجملة يعني في النسبة الموجودة في الجملة يعني في اسناد الفعل الى الفاعل او في اسناد الخبر الى المبتدأ الجهة التي من حيث من حيث من حيثها - [00:29:33](#)

الجملة التي الجهة التي بالنسبة اليها اسندت الفعل الى الفاعل هي المجهولة الفعل ليس مجهولا معناه والفاعل ليس مجهولا وانما المجهول او المبهمة الجهة التي من خلالها اسندت الفعل الى الفاعل - [00:30:10](#)

مثال ذلك ان تقول زيد زيد اسندت الطيبة الى زيد الطيبة معروفة الخبث ابو زيد معروف اين الابهام الابهام في الجهة اسندت الطيبة الى زيد من اي جهة بالنسبة الى ماذا - [00:30:44](#)

من حيث ماذا اسندت ما نعرف الى زيد من اي جهة يمكن ان تقول زيد نسبا اذا في الطيبة التي اسندتها الى زيد من جهة النسب او طاب زيد علما - [00:31:22](#)

من حيث العلم او طاب زيد خلقا نسبت الطيبة الى زيد من حيث الخلق او طاب زيد اولادا او طاب زيد نفسا وهذا المثال المشهور زيد نفسا يعني طاب زيد من جهة النفس - [00:31:49](#)

اسندت الطيبة الى زيد من جهة النفس وتقول تصبب زيد عرقا يعني من جهة العرق هذا ابهام وقع اسناد الفعل الى الفاعل ولهذا سمي ابهام النسبة او ابهام الجملة ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى - [00:32:19](#)

واشتعل الشيب واشتعل الرأس شيئا واشتعل الرأس من اي جهة من جهة الشيب ولهذا يمكن ان نضبط تمييز النسبة بانه الاسم

المنصوب الذي يمكن ان تقدر قبله من جهة تقدر قبله هذه العبارة من جهة - 00:33:12

تمييز الذات نقدر قبله من مباشرة جاء عشرون رجلا يعني من الرجال عندي كيلو قمحا يعني كيلو من القمح. ماشي اما تمييز النسبة

او الجملة فهي التي يقدر قبله عبارة من جهتي - 00:33:43

زيد من جهة النفس وتصبب من جهة العرق واشتعل الرأس من جهة الشيب وهكذا ولل كلام على تمييز النسبة بقية وكذلك بقايا من

احكام التمييز نرجئها جميعا الى الدرس القادم باذن الله تعالى - 00:34:06

والى ذلكم الحين نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بشرى لنا بشرى لنا بشرى لنا زاد - 00:34:38